مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية

أ. جميلة حسين الحطم
وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية
eejealq0@gmail.com

أ.م.د. عبدالله بن سيف العيبان
كلية التربية جامعة الملك خالد– المملكة العربية السعودية
a_alaiban@kku.edu.sa

التقديم: 2022/8/10 القبول: 2022/10/31 النشر: 2023/6/15
Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i2.2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فيما تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من (116) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة عسير، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها: أن درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية كان مرتفعاً، ودرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية كان مرتفعاً جداً، وكان درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية كان مرتفعاً، وأخيراً أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة. وقد أوصت الدراسة بتعليم الآباء والأطفال سبل الحماية من المخاطر التي تستهدف مستقبل الأجيال من خلال الاستعانة ببرامج الوقاية والحماية التي تتصدى للتنمر بكافة أشكاله، وتنمية الوعي لدى الطلاب بالاستخدام الآمن لوسائل التكنولوجيا الحديثة بما يضمن عدم وقوعهم ضحية التنمر.

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم عن بعد، التنمر الإلكتروني، المرحلة الابتدائية.

The Contribution of Online Learning Platforms to Reducing Electronic Bullying from Elemantry School Teachers' Point of View

Prof. Jamila Hussain Al-Hattam
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia
eejealq0@gmail.com

Asst. Prof. Dr. Abdullah Saif Alaiban
College of Education at King Khalid University
a_alaiban@kku.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the degree of contribution of distance education platforms in reducing cyberbullying from the point of view of elementary school teachers, to achieve the objectives of the study, the researchers adopted the descriptive analytical approach, while the questionnaire was used as a main tool for collecting data from the study sample, which consisted of (116) elementary school teachers in the Asir region, which were selected in a simple random way. The study reached several results, the most important of which were: that the degree of contribution of distance education platforms in reducing (mockery and defamation) from the point of view of elementary school teachers was high, and the degree of contribution of distance education platforms in reducing (nuisance and violation of privacy) from the point of view of elementary school teachers were very high, and the degree of contribution of distance education platforms to reducing (insult and threat) from the point of view of elementary school teachers was high, and finally the results indicated that there were no statistically significant differences in the degree of contribution of distance education platforms in reducing cyberbullying from the view point of elementary school teachers according to years of experience. The study recommended teaching parents and children ways to protect against the dangers that target future generations through the use of prevention and protection programs that address bullying in all its forms, and to develop students' awareness of the safe use of modern technology to ensure that they do not fall victim to bullying.

Keywords: Online learning platforms, Cyberbullying, Elementary school.

مقدمة الدراسة:

مع انتشار جائحة كورنا في العالم وإغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية سعت معظم دول العالم لإيجاد بدائل تحقق الحد الأدنى من العملية التعليمة للطلاب في المستويات التعليمية المتنوعة، وذلك باستحداث منصات تعليمية أو الاعتماد على منصات تعليمية عالمية لاستكمال العملية التعليمية. وقد أصبحت منصات التعليم عن بعد من الأساليب التعليمية المتبعة بشكل واسع حتى في ظل فتح المدارس وعودة التعليم فيها، لكن أصبحت هذه المنصات أداة مساندة للعملية التعليمة في المدارس.

وتعد منصات التعليم الإلكترونية إحدى بيئات التعلم التي تتنافس الشركات العالمية والمؤسسات التعليمية في تصميمها وإنتاجها، والبحث عن أفضل وسيلة تربوية يمكن الاستفادة منها في إنتاج هذه المنصات. وقد ظهرت منصات التعليم الإلكتروني لتقدم مجموعة من الأدوات التي تتيح التواصل والمشاركة والنقاش مع إمكانية إنشاء مجموعات للعمل وإدارة هذه المجموعات بكفاءة، ما يجعلها بيئة تعلم ثرية (فارس وآخرون، 2019) (Fares, et al. , 2019).

ومن أبرز مبررات ظهور المنصات الإلكترونية للتعلم عن بعد زيادة خدمات الاتصال وثورة المعرفة عبر الانترنت التي نعيشها يومياً، حيث إن سرعة نقل البيانات وسهولة الاتصال للمرسل والمستقبل بأقل تكلفة ممكنة، مما خلق مجالاً خصباً لتوجيه الطلاب لكيفية التعلم والتفكير بدلاً من تعليم المعرفة نفسها. لذا فإن تعليم الطلاب كيفية الوصول للمعرفة وامتلاكهم للمهارات اللازمة للتعامل معها في ظل الثورة المعلوماتية لهو هدف سامي، لذا كان الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والموازنة بين الجانب التطبيقي والنظري عن طريق برامج تزيد من دافعية المتعلم للتعلم واكسابه مهارات تساعده على التعلم النشط (زغلول وشلش، 2020) (Zagloul and Shalash, 2020).

وتعتبر منصات التعليم عن بعد بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب، والعمل على دمج مميزات أنظمة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات وشبكات الاتصال على اختلافها، مما تمكن المعلمين والمعلمات من نشر الأهداف والمحاضرات التدريسية ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية على تنوعها والاتصال مع الطلبة من خلال التقنيات الحديثة، حيث أنها تساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلبة ومشاركة المحتويات التعليمية مما يؤدي للوصول لمخرجات تعليمية ذات جودة عالية (المطيري، 2021) (Al-Mutairi, 2021) .

قامت المملكة العربية السعودية بأغلاق المؤسسات التعليمية وتأجيل الفصول الدراسة لمدة غير محدودة وتقديم الدروس عبر الإنترنت في خلال انتشار فايروس كورونا، لذلك ومع بداية العام الدراسي 2020 م – 2021 م قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإنشاء منصة تعليمية وطنية " منصة مدرستي " كمنصة تعليمية افتراضية جديدة للتعليم والتعلم عن بعد بهدف توفير منصة موحدة لتقديم التعليم عبر الإنترنت لأكثر من ستة ملايين طالب في المدارس الحكومية، ولتعمل كفصل افتراضي تهدف لتسهيل التعلم عبر الانترنت (الشهراني والشهري، 2021)(Al-Shahrani and Al-Shehri, 2021) .

ومع الإيجابيات الكثيرة للمنصات التعليمية ودورها في استكمال العملية التعليمية ودعمها بطريقة مشوقة مريحة تساعد الطالب على الاستيعاب. وقد ذكرت الكثير من الدراسات المميزات الكثيرة لمنصات التعلم عن بعد، إلا أن هناك بعض السلبيات التي رافقت ظهور هذه المنصات، ومن بين هذه السلبيات ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، ومنها التنمر الإلكتروني الذي انشتر مع انتشار هذه المنصات، وذلك لاستخدام الطلاب للأجهزة الإلكترونية والانترنت لأوقات طويلة.

وفي إطار النظريات المفسرة لهذه السلوكيات العدوانية مثل التنمر من خلال استخدام الفضاء الالكتروني، استندت هذه الدراسة الى نظرية التعلم الاجتماعي لعالم النفس الكندي ألبرت باندورا، كأحد

النظريات السلوكية التي يبرز أهميتها في التركيز على السياق الاجتماعي في عملية التعلم، وهي تقوم على التعلم بالملاحظة والتي ترى ان التنمر الإلكتروني هو نوع من العدوان اكتسبه الفرد من ملاحظة سلوكيات تعكس التنمر بأشكاله المختلفة وبناءً عليها يتم التقليد لتلك السلوكيات العدوانية (الرقاص، 2021).

حيث أفرد تفاعل النشاط البشري مع عامل ثورة الاتصالات علاقة كونت ظواهر إنسانية، وكان من البديهي أن يتوازى ظهور أنماط معينة من الجرائم الإلكترونية مع التطور الإلكتروني، حيث كان ينظر فيما مضى للتعدي على أنه تعرض للشخص بالضرب أو القذف أو السب من قبل الآخرين بشكل مادي ملموس، أما الآن فقد ظهر نوع من التعدي يصاحبه أيضاً سب وقذف وخداع وتحايل، ولكن بصورة إلكترونية وهو ما يعبر عنه بالتنمر الإلكتروني (الجندي وآخرون، 2021)(El Gendy, et al. , 2021) .

ولعل المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال لها نصيب في أسباب زيادة وانتشار الظاهرة، فالمادة الإعلامية بداية من أفلام الكارتون والمسلسلات وصولاً لبرامج التوك شو كلها عوامل تؤدي لزيادة الظاهرة بعد أن كان التنمر لا يحدث إلا وجهاً لوجه أصبح يحدث الآن عن بعد وبطريقة أكثر إيذاءً وانتشاراً من خلال وسائل التواصل الرقمية المختلفة (عمارة، 2017)(Amara, 2017) .

ويقوم الطلاب باستخدام الإنترنت في المنصات التعليمية بنطاق واسع جداً مما ساعد للإساءة لبعضهم البعض من خلال التنمر الإلكتروني، لذلك إن لم يكن الضحية يتمتع بشخصية قوية وثقة عالية، ويستطيع التواصل مع الوالدين فإن التنمر الإلكتروني الذي يستهدف الضحية سيؤثر سلباً في صحته وتوافقه النفسي (Wilson, 2010).

ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في المدارس بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت، ويقلل مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجهاً لوجه، كما أن التنمر الإلكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من المدرسة، بل يقتحم التنمر الإلكتروني منازلهم، وأجهزة حواسيبهم وهواتفهم الخاصة، كما تمكن الوسائل في التنمر الإلكتروني من تحديد الأشخاص وأماكنهم، مما يمكن المتنمر من رؤية ومضايقة الضحية (المكانين وآخرون، 2018)(Almakanin, et al., 2018) .

مشكلة الدراسة:

مع انتشار فايروس كورونا وتوقف العملية التعليمية فقد اجتهدت الدول في بناء نظام تعليمي خاص بها يعتمد على التعليم الإلكتروني عن بعد. فقد تم إنشاء منصات تعليمية في أغلب دول العالم، وأصبحت بعضها تعتمد على منصات تعليمية مثل منصات Google Classroom، ومنصات Microsoft، وغيرها من المنصات العالمية. إلا أن بعض الدول كما في المملكة العربية السعودية قامت بإنشاء منصة تعليمية خاصة بها تعتمد على تقنية عالمية وهي "منصة مدرستي". وهذا ما استدعى الطلاب لاستخدام أكثر للأجهزة الإلكترونية، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرض لبعض السلوكيات غير المرغوبة. كما أصبح من الصعب السيطرة على سلوكيات الطلاب وخاصة في المرحلة الابتدائية، فقد بدأت تظهر سلوكيات مرتبطة بالعالم الإلكتروني مثل سلوك التنمر الإلكتروني، وما لهذا السلوك من سلبيات كبيرة على الصحة النفسية للطالب الضحية، وحتى الطالب القائم بسلوك التنمر.

ونظراً لخطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تناولتها العديد من الدراسات، مثل دراسة بن سالم Ben Salem (2020)(2020) والتي بينت نتائجها أن هناك آثاراً نفسية يدركها للتنمر الإلكتروني تجعلهم يستخدمون طرق واستراتيجيات مواجهة استباقية لها، كما أظهرت نتائج دراسة أبو هلال Abu (2020) Hilal (2020) أن هناك ارتباط عكسي بين التنمر الإلكتروني والحاجات النفسية (إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء، إشباع الحاجة لتقدير الذات، إشباع الحاجة للإنجاز، إشباع الحاجة لحب الاستطلاع، إشباع الحاجة للأمن). ونظراً للانتشار الواسع لهذه الظاهر، حيث أكدت نتائج دراسة الجندي وآخرون El (2021) Gendy, et al. , (2021) أن نسبة انتشار التنمر الالكتروني واسعة، حيث بلغت نسبة من تعرضوا للتنمر الالكتروني لحد ما (43.1 ٪) ونسبة الذين تعرضوا له فعلياً (41.2%) وهي نسبة مرتفعة، وبينت نتائج دراسة العنزي (2021)(2021) Al-Anazi أن درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة، وبينت نتائج دراسة علوان (2016) أن (27.6%) من طلاب المدارس يرون أن التنمر الإلكتروني يحدث في المدارس وبين الطلاب، وأن أكثر أشكاله شيوعاً التنمر بالرسائل النصية ثم المحادثة الفورية وغرف المحادثة، ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات.

وللحد من انتشار هذه الظاهرة فقد استخدم الباحثين والمهتمين العديد من الطرق والوسائل، مثل نتائج دراسة الهواري والخميس (2021)(2021) Al-Hawari and Al-Khamis أكدت أن القيم الأخلاقية ضرورية لتحقيق التمسك والتجانس الاجتماعي لتحقيق النهضة الاجتماعية القوية وأن التربية الأخلاقية تغير من سلوكيات الطلاب والأفراد بما يحد من التنمر الإلكتروني خاصة. أما دراسة الخولي (2020) El-Khouly (2020) فاستخدمت الإرشاد الانتقائي التكاملي لخفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني، وأثبتت هذه الطريقة نجاحها في خفض هذا السلوك، وهذا ما أكدته نتائج دراسة مصطفى وسلامة (2022) Mostafa and Salama (2022) في أهمية الحوار الأسري مع المراهقين في خفض تأثير التنمر الإلكتروني لدى المراهقين.

مما سبق نرى أن التنمر الإلكتروني نستطيع الحد منه من قبل المتنمرين ومن آثاره على الضحايا من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومنها استخدام "منصة مدرستي" من خلال مستويات الأمان في المنصة وكذلك التعليمات والإرشادات التي تضعها المعلمات للطالبات المستخدمات لهذه المنصة، وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الاجابة على السؤال الرئيس الاتي:

ما درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الاتية:

1. ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟
2. ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟

3. ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟
4. ما الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة؟

فروض الدراسة:

1. درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة.
2. درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة.
3. درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجه مساهمه منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية.
2. تحديد درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية.
3. التعرف على درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية.
4. الكشف عن الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجه مساهمه منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. تظهر أهمية الدراسة في حداثة موضوعه والذي يتمثل في استخدام منصة مدرستي الذي نال اهتماماً كبيراً من الجهات ذات الاختصاص، خاصة مع انتشار جائحة كورونا التي تفرض الحاجة لاستخدام المنصات التعليمية عن بعد وخاصة منصة مدرستي.
2. تعتبر الدراسة مرجعاً عليماً للباحثين ورصيداً علمياً يضاف للمكتبة العربية والمكتبة العلمية في المملكة العربية السعودية عن متغيرات الدراسة.

الأهمية العملية:

1. تظهر أهمية الدراسة في الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني والذي انتشر بشكل كبير خاصة مع استخدام التعليم الإلكتروني ومنصاته المتنوعة، وكيفية الحد من انتشار هذه الظاهرة السيئة.
2. تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار للوقوف على مستوى التنمر الإلكتروني ليتم وضع آليات وخطط للحد من انتشار هذه الظاهرة، وكذلك وضع خطط لعلاج آثارها على ضحايا التنمر الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

منصات التعليم عن بعد (Online Learning Platforms) تعرف بأنها: " مجموعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب، والتي توفر أساليباً متعددة للتعلم من خلال شبكة الإنترنت، ويكون التعلم فيها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة". (عبد الله، 2021) (Abdullah, 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية عبر الانترنت قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تصميمها، وهي تجمع المميزات والخصائص لبيئات التعلم المتنوعة في العالم، ومن بينها منصة مدرستي".

التنمر الإلكتروني (Cyberbullying) يعرف بأنه: " أي سلوك عبر وسائل الإعلام الإلكترونية أو عبر شبكة الإنترنت، والذي يقوم به جماعة أو فرد من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدوانية أو عدائية تهدف إلحاق الضرر بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر معروفة للضحية أو مجهولة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة او خارجها " أبو هلال (2020) (Abu Hilal (2020).

أما إجرائياً فتعرف بأنها: " السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها فرد أو جماعة تجاه فرد أو جماعة أخرى بمنطق الاستقواء عليهم باستخدام الوسائل الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللوحية، وهو يمثل الدرجة الكلية التي تحصل الطالبات في عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني لديهم ".

المرحلة الابتدائية:

تعرف إجرائياً بأنها: هي المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلبة من أجل عملية التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم، ويقصد بها جميع المدارس التي تقبل من عمر السادسة تقريباً حتى عمر الثانية عشر.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الإلكتروني.

الحدود البشرية والمكانية: عينة من معلمات مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: منصات التعليم عن بعد:

تزايدت الاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، وعلى وجه الخصوص بالتعليم عن بعد الذي يهتم بالتعليم المنظم والمصمم والمخطط والمقصود في ضوء خصائص وحاجات الطلبة لتقديم الخبرات التعليمية المختلفة من خلال توظيف المصادر الإلكترونية المختلفة، والتي يمكن بواسطتها إتاحة الفرصة للمتعلمين للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة بأشكالها المختلفة (عوض وحلس، 2015) Awad (and Helles, 2015).

وقد أخذت أدوات التعليم عن بعد في التطور شيئاً فشيئاً، فقد ظهرت المنصات التعليمية الإلكترونية والتي تعتبر أحد أدوات التعليم عن بعد، وقد استمرت في التطور حتى أصبحت أكثر تفاعلية وجذب للطلاب.

المنصات التعليمية الإلكترونية:

توالت مستحدثات التعليم عن بعد التي جعلت العملية التعليمية عملية تفاعلية في تطور مستمر، وانتشرت مصطلحات تربوية تعليمية جديدة منها منصات التعليم الإلكتروني وهو مصطلح يرمز لموقع يسهل التقاء أطراف العملية التعليمية للتواصل التعليمي، ويوفر هذا النظام مجموعة من الأدوات التي تهدف لتحسين ودعم عملية التعلم التعليم دون التركيز على تنفيذ مهمة أو نشاط بعينه (الحبشي، 2017) (Al-Habashi, 2017).

وتوصف المنصات التعليمية بأنها عبارة عن دورات مجانية عبر الإنترنت، يتم عرضها للكثير من المتعلمين في آن واحد، وتتم هذه الدورات والمحاضرات عن طريق الفيديو، وقد تتضمن عروضاً تقديمية تبث عبر هذه المنصات، يقدمها المحاضرون، ويتم اتباع طريقة تدريس تعتمد على طرح مادة علمية ونشاطات ومهمات واختبارات وفق عملية تدريسية تشتمل المناقشة وارسال تنبيهات وعرض محتوى، وهو ما يحتاج من المعلم أن يخصص وقتاً كافياً لمتابعة هذه المقررات وفق الأهداف والمستوى العالي من المهارات (Taneja, 2014).

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

توضح العديد من الدراسات أن هناك فاعلية للمنصات التعليمية الإلكترونية وذلك بسبب إسهامها ومساعدتها في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وزيادة جودته، ومن بين هذه المزايا التي تتمتع بها المنصات التعليمية الإلكترونية ما ذكره (الفلاحي، 2021) كالتالي:

1. إفساح المجال لجميع الأفراد للاستفادة من مختلف الدورات المنشورة على الإنترنت وكسب المهارات، والحصول على الخبرات والتجارب الجديدة، في جو غير تقليدي دون قيود.
2. تكيفها ومرونتها وعدم تقيدها بوقت ملزم أو زمن يحد من الحرية إذ يستطيع الأفراد التعلم متى يشاؤون بما يحقق تطلعاتهم ورغباتهم.

ويضيف (السنوسي، 2019) (Al-Senussi, 2019) أن من المميزات لاستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في التعليم زيادة التفاعل بين الطلاب، وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، بالإضافة لزيادة

دافعية الطلاب نحو التعليم، والعمل التشاركي الجماعي، وزيادة الفاعلية والتفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي والمعلمين.

أما دراسة (المطيري، 2021) (Al-Mutairi, 2021) فقد وضحت أن المنصات التعليمية الإلكترونية تستخدم في التعليم وتعمل على تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة وذلك من خلال استفادة المعلمين من المنصات التعليمية الإلكترونية وأدواتها المختلفة في تطوير المقررات الدراسة بشكل رقمي، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدامها وتفعليها بشكل يحقق الأهداف التعليمية.

أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية:

قامت العديد من الدراسات بدراسة أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية، وقد خلصت الكثير منها الى أن أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية تتمثل في محاضرات الفيديو، أدوات التقييم، المنتديات، جلسات الفيديو، الأنشطة، ووسائل التواصل الاجتماعي (الفلاحي، 2021)(Al-Falahi, 2021) .

وتأكد دراسة العيساوي (2021) (Al-Issawi (2021 أن الأدوات الأكثر استخداماً في المنصات الرقيمة التعليمة كانت (Free Call Conference) حيث ركز أغلب المعلمون على استخدام هذه المنصة كونها سهلة في التعامل معها وهو ما يجعلها من المنصات المميزة، تليها منصة (Google Classroom) ثم منصة (Zoom)، وكانت منصتي (Edmodo) و (Instagram) في المراتب الأخيرة في الاستخدام.

المحور الثاني: التنمر الإلكتروني:

مع تزايد استخدام الطلاب في المدارس لمختلف أدوات التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت، نتج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، حيث تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكتروني لخصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة التي يتم استخدامها، والتي بدورها تسهل قدرت المتنمر على التخفي، وهو ما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشاراً بين مستخدمي وسائل التواصل الإلكترونية، بالإضافة لسهولة نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني وذلك لأن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية (محمد، 2019) (Muhammad, 2019).

وقد يتعرض ضحايا التنمر الإلكتروني للإصابة ببعض الاضطرابات السلوكية اللاحقة حيث تظهر الدراسات ارتباط التنمر الإلكتروني بمشاعر الاكتئاب، وتعاطي المخدرات، وسلوك العنف، والسلوك الجنسي المنحرف، ومحاولات الانتحار، وتدني مستوى تقدير الذات وتدني التحصيل الدراسي، ما يتطلب التصدي للظاهرة بكافة السبل لاسيما إجراء الدراسات التدخلية (درويش والليثي، 2017)(Darwish and El-Leithi, 2017).

وتظهر نتائج دراسة (البراشدية، 2020) (Brachidia, 2020) أن هناك انتشاراً عالمياً مرتفعاً للتنمر الإلكتروني، وبينت النتائج أن هناك عوامل يمكن من خلالها التنبؤ بضحايا التنمر وهي: العمر، الجنس، البلد، حجم الشبكة الاجتماعية، وبعض العوامل الاقتصادية، بينما العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمتنمرين إلكترونياً هي: الإفراط في استخدام الإنترنت، نقص التعاطف، الغضب، النرجسية، التنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة. كما تؤكد نتائج دراسة (العمار، 2017) (Amara, 2017) أن الذكور هم

الأكثر تعرضاً للتنمر الإلكتروني، وذلك لأنهم الأكثر إدماناً على الإنترنت من الإناث. وخلصت الدراسة بضرورة متابعة الطلاب من حيث استخدامهم للإنترنت، وعدم تركهم في هذا العالم الافتراضي دون رقابة ومتابعة.

أشكال التنمر الإلكتروني:

تتنوع أشكال وأنماط التنمر الإلكتروني، ويمن تقسيمها كما يلي (زايد، 2020)(Zayed, 2020) :

1. **التنمر العنصري:** وهذا النوع يقوم بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص أو مجموعة، ويتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق، أو سلالة معينة، أو دين معين، أو قومية معينة، وقد يكون هناك تحيز لجنس معين عن الآخر.
2. **التنمر ضد المعاقين:** وهو الذي يهدف الإساءة اللفظية أو إطلاق الألقاب أ والصفات أو الافتراءات على الطالب المعاق.
3. **انتحال شخصية الغير:** حيث يمكن أن يستخدم المتسلط عبر الإنترنت هوية مزورة.
4. **افتعال المشاكل:** يقوم المعتدي بإرسال تعليقات بذيئة أو مسيئة أو عدوانية بغرض افتعال المشاكل مع الضحية.
5. **الإذلال:** ينشر المتنمر شائعات لإحراج ضحاياهم أو اذلالهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
6. **الترصد الإلكتروني:** تتضمن متابعة شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات الإنترنت الأخرى بهدف المضايقة او العدوانية.
7. **نشر الصور الخاصة:** يمكن للمتنمر نشر الصورة الخاصة المحرجة لبعض الأفراد مع الآخرين، مما ينتج عنه ما يسمى بحلقة المحتوى الجنسي، وهي القائمة على نشر المحتويات الحرجة والشخصية المتعلقة بالآخرين.
8. **سرقة كلمة المرور:** يسعى المتنمر من خلال ذلك النوع إلى محاولة اكتشاف كلمة مرور حسابات ضحاياهم للتلاعب بحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو إذلالهم.

الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني:

يذكر (Marczak & Coyne, 2010) أن التنمر الإلكتروني له بعض التأثيرات النفسجسمية على ضحايا التنمر، مثل الصداع وآلام البطن، وبعض التأثيرات النفسية، وعدم الشعور بالأمان داخل المدرسة، وقد يعاني ضحايا التنمر من مشكلات سلوكية انفعالية كالاكتئاب، والشعور بالوحدة، والقلق، والانسحاب، والبعد عن الأقران، وقلة الأصحاب، وتقدير منخفض للنفس.

وترى (محمد، 2019) (Mohammed, 2019) أن الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

1- **آثار التنمر على الضحايا:** قد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية.

2- **آثار التنمر على المتنمرين:** وهو ليس سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع، بحيث ان الطلاب المتنمرين على الآخرين يقومون بسلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة.

وقد أكدت نتائج دراسة (Extremera et al, 2018) أن التنمر الإلكتروني يقود الضحايا والمتنمرين نحو تقليل احترامهم لذواتهم، كما يؤدي بهم للتفكير الانتحاري، وكذلك لدى الضحايا والمتنمرين ذكاء وجداني أقل من أقرانهم، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة حالة المتنمرين والضحايا عند أخصائيين نفسيين، ومحاولة عقد جلسات إرشادية لهم، للتخلص من الوساوس والأفكار الانتحارية لديهم، ورفع مستوى احترام الذات لديهم.

الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني:

تنتشر بين طلبة المدراس أساليب تكنولوجية متنوعة للتنمر الإلكتروني، وهذه الأساليب هي كما ذكر (درويش والليثي، 2017): المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة عبر الويب، روابط الويب الخداعية. وفي دراسة (العمار، 2017) (Amara, 2017) اكدت ان الطلاب الأكثر إدماناً للإنترنت هم الأكثر تنمراً بشكل إلكتروني تجاه الآخرين، وبالتالي يجب مراقبة ومتابعة الطلاب المستخدمين ومحاولة تقنين ساعات الاستخدام للإنترنت.

طرق تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها أن يتفادى الضحية التنمر الإلكتروني، ومن بينها (مقراني، 2018)) (Al-Moqrani, 2018 :

1. أخذ الحيطة والحذر وفعل الجوانب الأمنية في تطبيقاتك وبشكل كامل في حساباتك.
2. لا تضع نقاط ضعفك على الملأ إذا كنت تخاف من شيء معين أو المعلومات الخاصة بك.
3. احترم خصوصيتك ولا تشارك تفاصيل حياتك وتحركاتك مع الآخرين.
4. التكلم باحترام عن الآخرين في حساباتك الخاصة ولا تشارك الآخرين مشاكلك الأسرية.
5. انتبه لنفسك ولما تقوم به، وفكر قبل أن تقوم بأي عمل الكتروني خاطئ.
6. كل ما لا تريد له أن ينشر لا تضعه على الإنترنت في المقام الأول.
7. حماية جميع أجهزتك الإلكترونية بكلمات مرور تتغير من حين لآخر.
8. حظر كل مستخدم يحاول التنمر عليك بأي شكل من الأشكال.
9. القيام بتعيين إعدادات الخصوصية على جميع مواقع الشبكات الاجتماعية.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته (أبو عودة، 2018) Abu) .Odeh, 2018)

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة عسير، التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير للعام (1443هـ) وعددهم (460) معلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة عسير، حجمها (116) معلمة.

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول 1 توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير سنوات الخبرة

	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 10 سنوات	28	24.1
من 10 سنوات حتى أقل من 15	27	23.3
من 15 سنة حتى 20 سنة	22	19.0
أكثر من 20 سنة	39	33.6
Total	116	100.0

أدوات الدراسة:

تمثلت في الاستبانة التي صممت بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، مستدله بالأدبيات التربوية ذات الصلة، لتحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة)، وقد تكون من 8 فقرات.

المحور الثاني: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية)، وقد تكون من 6 فقرات.

المحور الثالث: درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد)، وقد تكون من 5 فقرات. وقد اتبعت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول٢.

جدول ٢ تصحيح الاستبانة

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
5	4	3	2	1

صدق الاستبانة:

أولاً: الصدق الظاهري: تم احتساب الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، وقد تم تعديلها من خلال إعادة صياغة أو حذف بعض الفقرات حتى أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

ثانياً: نتائج الاتساق الداخلي: تم احتساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول ٣ يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة

	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة)			
.1	Q1	0.585	0.007
.2	Q2	0.673	0.001
.3	Q3	0.644	0.002
.4	Q4	0.760	0.000
.5	Q5	0.552	0.012
.6	Q6	0.738	0.000
.7	Q7	0.750	0.000
.8	Q8	0.827	0.000
المحور الثاني: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية)			
.1	Q1	0.513	0.021
.2	Q2	0.812	0.000
.3	Q3	0.821	0.000
.4	Q4	0.934	0.000
.5	Q5	0.920	0.000
.6	Q6	0.836	0.000
المحور الثالث: درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد)			
.1	Q1	0.685	0.001
.2	Q2	0.918	0.000

	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.3	Q3	0.866	0.000
.4	Q4	0.788	0.000
.5	Q5	0.847	0.000

لقد كانت معاملات الارتباط بين الفقرات متباينة ولكنها تعكس طبيعة العلاقة بين كل فقرة والمجال الخاص بها، وبين المجالات والاستبانة ككل.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ "Cronbach's Alpha"، وكانت النتائج كما في جدول (٤):

جدول ٤ معامل الفا كرونباخ

محاور الاستبانة	معامل الفا
درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني	
المحور الأول: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة)	0.842
المحور الثاني: مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية)	0.878
المحور الثالث: درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد)	0.929

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق. وبذلك نكون على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية.

تصحيح الاستبانة:

قد استخدم محور ليكرت الخماسي في إعداد استبانة درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح في الجدول

(٥)، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام محور ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومحاور الدراسة.

جدول ٥ السلم المستخدم في استبانة درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية

المستوى	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الوسط الحسابي	**أقل من 1.97**	**1-80 إلى 2.59**	**2.60 إلى 3.39**	**3.40 إلى 4.19**	**أكثر من 4.20**
الوزن النسبي	**أقل من %35.8**	**36% إلى %51.9**	**52% إلى %67.9**	**68% إلى %83.9**	**أكثر من %84**

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن:

- المتوسطات التي تقل عن (1.79) تدل على وجود معارضة شديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (1-80 إلى 2.59) تدل على وجود معارضة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (2.60 إلى 3.39) تدل على حيادية على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (3.40% إلى 4.19) تدل على الموافقة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات التي تزيد عن (4.20%) تدل على الموافقة الشديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول:

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة الذي ينص على "**ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟**"

ولاختبار صحة السؤال الأول تم اختبار الفرضية الأولى التي تنص على " درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة "

للإجابة على التساؤل الأول تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة)، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول ٦ الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية

#	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تسهم منصات التعليم عن بعد في الحد من السخرية والاستهزاء من مظهر الطالبات بعضهم لبعضهم.	4.21	1.01	84.2	2
تساهم منصات التعليم عن بعد في منع من نشر فيديوهات خاصة بالطلبات بهدف تشويه السمعة	4.08	1.02	81.66	3

#	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تقلل منصات التعليم عن بعد من نشر الإشاعات والأكاذيب عن الطالبات	3.97	1.07	79.4	6
تقلل منصات التعليم عن بعد من فرص نشر صور للطلبة بعد تشويهها	3.91	1.14	78.2	8
تقلل منصات التعليم عن بعد من تهديد الطالبات لبعضهم بالإيذاء البدني .	4.56	0.82	91.2	1
تقلل منصات التعليم عن بعد الوشاية عن الأصدقاء وبعضهم البعض عبرها .	4.05	1.03	81	4
تسهم منصات التعليم عن بعد في التقليل من كتابة موضوعات استهزاء بين الطالبات .	3.97	1.03	79.4	5
تسهم منصات التعليم عن بعد في التقليل من نشر الشائعات بين الطالبات .	3.91	1.08	78.2	7
الدرجة الكلية لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة)	**4.08**	**1.03**	**81.66**	**---**

أشارت النتائج في الجدول (٦) إلى أن درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (81.66%)، وهي نسبة كبيرة تدل على أن مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) بدرجة غالباً.

حصلت الفقرة (5) والتي نصها " تقلل منصات التعليم عن بعد من تهديد الطالبات لبعضهم بالإيذاء البدني " على أعلى وزن نسبي حيث بلغ مقداره (91.2%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

حصلت الفقرة (4) والتي نصها " تقلل منصات التعليم عن بعد من فرص نشر صور للطلبة بعد تشويهها " على أقل وزن نسبي حيث بلغ مقداره (78.2%) وهي نسبة مرتفعة.

وبناءً على ما سبق نرفض الفرضية الأولى التي تنص على " درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة".

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " درجه مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية مرتفعة ".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرض الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة الذي ينص على " **ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟**"

ولاختبار صحة السؤال الثاني تم اختبار الفرضية الثانية التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة "
للإجابة على التساؤل الثاني تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول ٧ الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية

#	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تقلل منصات التعليم عن بعد من إزعاج الطالبات اللاتي يفرضن أنفسهم على الآخرين.	4.21	1.01	84.2	5
تمنع منصات التعليم عن بعد ارسال برامج هدفها الحصول على المعلومات الشخصية.	4.07	0.99	81.4	6
تمنع منصات التعليم عن بعد الدخول للحسابات الشخصية لغير المسجلين عبرها.	4.4	0.93	88	1
تمنع منصات التعليم عن بعد من نشر غير المسجلين للأسرار والمعلومات الشخصية عبرها.	4.36	0.88	87.2	3
تسهم منصات التعليم عن بعد في منع التسلط على الزملاء.	4.3	0.94	86	4
تسهم منصات التعليم عن بعد في منع التلاعب في حسابات الطالبات.	4.37	0.85	87.4	2
الدرجة الكلية لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية	**4.285**	**0.93**	**85.7**	---

أشارت النتائج في الجدول (٧) إلى أن درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (85.7%)، وهي نسبة مرتفعة جداً. تدل على أن مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بدرجة دائماً. حصلت الفقرة (3) والتي نصها " تمنع منصات التعليم عن بعد الدخول للحسابات الشخصية لغير المسجلين عبرها " على أعلى وزن نسبي حيث بلغ مقداره (88%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

حصلت الفقرة (2) والتي نصها " تمنع منصات التعليم عن بعد ارسال برامج هدفها الحصول على المعلومات الشخصية " على أقل وزن نسبي حيث بلغ مقداره (81.4%) وهي نسبة مرتفعة. وبناءً على ما سبق نرفض الفرضية الثانية التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة". ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية مرتفعة ".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرض الثالث:

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة الذي ينص على " **ما درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية؟**"

ولاختبار صحة السؤال الثالث تم اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة" للإجابة على التساؤل الثالث تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول ٨ الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية

#	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تمنع منصات التعليم عن بعد من تلقي الرسائل البذيئة	4.05	1.02	81	5
تحد منصات التعليم عن بعد من فرص التهديد للطالبات عبرها.	4.23	0.94	84.6	2
تمنع منصات التعليم عن بعد من تعرض الطالبات للإهانة من قبل طالبات أخريات	4.2	0.98	84	3
تمنع منصات التعليم عن بعد من نشر صور أو مقاطع مسيئة بهدف التهديد للآخرين.	4.32	0.88	86.4	1
تقلل منصات التعليم عن بعد من حظر بعض الطالبات من التواصل مع الآخرين عبر المنصة.	4.13	0.95	82.6	4
الدرجة الكلية لمحور مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية	**4.186**	**0.954**	**83.72**	---

أشارت النتائج في الجدول (٨) إلى أن درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (83.72%)، وهي نسبة مرتفعة. تدل على أن مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بدرجة غالباً. حصلت الفقرة (4) والتي نصها " تمنع منصات التعليم عن بعد من نشر صور أو مقاطع مسيئة بهدف التهديد للآخرين" على أعلى وزن نسبي حيث بلغ مقداره (86.4%) وهي نسبة مرتفعة جداً. حصلت الفقرة (1) والتي نصها " تمنع منصات التعليم عن بعد من تلقي الرسائل البذيئة" على أقل وزن نسبي حيث بلغ مقداره (81%) وهي نسبة مرتفعة. وبناءً على ما سبق نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية متوسطة".

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية مرتفعة"

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرض الرابع:

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة الذي ينص على " **ما الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة ؟**"

ولاختبار صحة السؤال الرابع تم اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة " تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول ٩ نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1.375	.458	1.040	0.378	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	49.364	.441			
	المجموع	50.739				

يتضح من الجدول (٩) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.378 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة مساهمة منصات التعليم

عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة.
وبناء على ذلك: نقبل الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة ".

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول:

يتضح من النتائج السابقة أن مدى الضبط الذي يمكن أن تمثله منصات التعليم عن بعد في التواصل بين الطلاب وبعضهم البعض، وكذلك بين الطلاب والمعلمين، هو أن منصات التعليم عن بعد بيئة يمكن أن تكون آمنة للتواصل بين الطلاب، كما أن الطلبة يخشون من وجود المعلمين ضمن المنصة وبالتالي يخشون من التصرفات التي فيها تشويه للسمعة أو الاستهزاء من الطلاب الآخرين، وبالتالي فإن منصات التعليم الإلكتروني يمكن الاعتماد عليها في عملية التعلم أكثر من غيرها، خاصة المنصات المعتمدة من قبل وزارة التعليم مثل "منصة مدرستي"، فهي أكثر انضباط ومتابعة من قبل المعلمين والإدارة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرض الثاني:

يتضح من النتائج السابقة ارتفاع في مستوى مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من الإزعاج وانتهاك الخصوصية، وهو ما يعزو إلى أن المعلمات يرين أن الإجراءات الأمنية وإجراءات أمن المعلومات مضمنه في هذه المنصات، وهو ما يؤدي لصعوبة انتهاك الخصوصية والتطفل على الآخرين، ومن ضمن هذه الإجراءات التي تتخذها منصات التعليم عن بعد السرية التامة في البيانات الشخصية، ومستوى عالي من الأمان في إرسال الملفات واستلامها عبرها، وبالتالي فإن هذه المنصات تعتبر بيئة آمنة من هذا الجانب، ويمكن الاعتماد عليها، ولهذا السبب فقد تعتمد المعلمات على هذه المنصات في العملية التعليمية للحد من الإزعاج وانتهاك الخصوصية للطالبات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرض الثالث:

يتضح من النتائج السابقة أن هناك مستوى عالي من مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من الإهانة والتهديد، وتعزو هذه النتيجة أن المعلمات يرين أن نسبة التهديد والإهانة الموجودة عبر هذ المنصات قليلة، وذلك لكون مثل هذه المنصات تتبع خوارزميات معينة تمنع فيها بعض الكلمات والعبارات التي تصفها بعبارات تهديد او العبارات التي تصفها بأنها عبارات إهانة قد يتم توجيهها من طرف لطرف آخر، كما أن هذه الخوارزميات تمنع نشر المقاطع والصور المسيئة، وتوقف حسابات الأشخاص الذين يقومون بنشرها، وتوقف نشر بعض الكلمات البذيئة، وغيرها من الكلمات والعبارات التي تنتهك الخصوصية، وتضع منصات التعليم عن بعد شروط خاصة بطريقة الاستخدام يجب أن يوافق عليها المستخدم قبل بداية الاستخدام.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرض الرابع:

يتضح من النتائج السابقة أن سنوات الخبرة لا تؤثر في رأي المعلمات كون منصات التعليم الإلكتروني تساهم في الحد من التنمر الإلكتروني، وتعزو هذه النتيجة أن طول مدة الخبرة لا تؤثر في وعي المعلمات بآليات عمل منصات التعليم عن بعد، وكذلك سنوات الخبرة لا تؤثر في وعي المعلمات حول التنمر الإلكتروني، وسبل الوقاية منه، وكذلك فإن هذه النتيجة تدل على أن هناك وعي كامل لدى المعلمات باختلاف سنوات الخبرة لديهن حول الوسائل الأمنية والخوارزميات التي تضعها هذه المنصات للحد من استخدام العبارات المسيئة أو الكلمات البذيئة أو نشر الصور والفيديوهات المسيئة، وأن هذه المنصات تعمل وفق أسس أمنية قد تكون صارمة، وهذه النتيجة تدل على أن المعلمات يمكن لهن أن يستخدمن هذه المنصات باطمئنان.

خاتمة الدراسة

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

1. درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الاستهزاء وتشويه السمعة) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (81.66%)، وهي نسبة مرتفعة.
2. درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (85.7%)، وهي نسبة مرتفعة جداً.
3. درجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من (الإهانة والتهديد) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بلغ مقداره (83.72%)، وهي نسبة مرتفعة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة.

ثانياً: توصيات الدراسة

1. تعليم الآباء والابناء سبل الحماية من المخاطر التي تستهدف مستقبل الأجيال، من خلال الاستعانة ببرامج الوقاية والحماية التي تتصدى للتنمر بكافة أشكاله.
2. حشد الجهود لتكريس وتعزيز منظومة قيمية سامية لدى الطلبة والمعلمين في المدارس بأنواعها، استناداً إلى الموروث الأصيل للمجتمع السعودي القائم على التسامح وتقبل الآخر، بما يحقق تجانساً وتعاوناً وتعاضداً بين فئات المجتمع التعليمي، ويحقق التخلص من التنمر.
3. ضرورة توعية الطلاب بالاستخدام الآمن لوسائل التكنولوجيا الحديثة بما يضمن عدم وقوعهم ضحية للتنمر.
4. قيام إدارات التعليم بفرض عقوبات رادعة على الطلبة الذين يقومون بعملية التنمر بشكلٍ مستمر في المدارس.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

1. درجة مساهمة منصات التعليم في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
2. دور المنصات التعليمية في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. دور المنصات التعليمة في الحد من ظاهرة العدوان لدى أطفال المرحلة الابتدائية في منطقة عسير.
4. واقع اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو توظيف المنصات الالكترونية في التعليم بالمملكة العربية السعودية.

المصادر

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عودة، سليم (2018). مناهج الدراسة العلمي وتطبيقاته، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- أحمد، فاطمة (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورنا بمحافظة الشرقية " دراسة ميدانية "، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، 45(1)، 255- 334.
- أبو هلال، ياسمين (2020). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(5)، 176- 194.
- البراشدية، حفيظة (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة، مجلة الدراسات التكنولوجية والمعلوماتية، 2020(1)، 1- 14.
- بربخ، فرحان (2020). تقنيات التعليم عن بعد، دليل المتدرب، وزارة التعليم السعودية، المملكة العربية السعودية.
- بن سالم، خديجة (2020). الآثار النفسية للتنمر الالكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية: من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(2)، 75- 107.
- الجندي، نهلة وآخرون (2021). التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه، مجلة دراسات الطفلة جامعة عين شمس، 24(91)، 123- 129.
- الحبشي، آيات (2017). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة تربويات الرياضيات، 20(*)، 25- 58.
- الخولي، محمود (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع (14)، 345- 392.

- درويش، عمر والليثي، أحمد (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنكر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، 4(1)، 197- 264.
- زايد، انتصار (2020). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، 55(5)، 3029- 3088.
- زغلول، برهامي وشلش، معتز (2020). استخدام منصة تعليمية لتنمية مفاهيم اقتصاد المعرفة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 77(1)، 331- 344.
- سالم، غدير (2018). المنصات التعليمية التفاعلية " الإدومودو" وتأثيرها على مستوى أداء بعض مهارات البالية، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضية، ع (29)، 155- 175.
- السنوسي، هالة (2019). أدوار المنصات الإلكترونية E – platforms والشبكات الاجتماعية Social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 181(3)، 58- 89.
- الشهراني، حامد والشهري، سعيد (2021). واقع منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، مجلة شباب الباحثين، جامعو سوهاج، ع (11)، 121- 150.
- عبد الله، شاريهان (2021). المنصات التعليمية مدخلاً لتحقيق الديمقراطية الية بالجامعات المصرية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (36)، 703- 743.
- علوان، عماد (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية جامعة الأزهر، 168(1)، 439- 473.
- العمار، أمل (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة الدراسة العلمي في التربية، ع (18)، 331- 336.
- عمارة، إسلام (2017). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (86)، 513- 548.
- العنزي، عبد العزيز (2021). التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (130)، 349- 376.
- عوض، منير وحلس، موسى (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(1)، 219- 256.

- العيساوي، نجم (2021). توظيف المنصات الية في التعلم والتعليم بزمن كورونا .. الاستخدام والتأثير، ملحق مجلة الجامعة العراقية، 15(2)، 84- 102.
- فارس، نجلاء وآخرون (2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، المجلة التربية، جامعة سوهاج، ج (68)، 505- 605.
- الفلاحي، ميس (2021). درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الرقاص، خالد (2021). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طالب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
- كامل، محمود (2018). التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع (دراسة سيكومترية – إكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طنطا، مصر.
- محمد، ثناء (2019). واقع ظاهرة التنكر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 12(2)، 181- 247.
- مصطفى، نهى وسلامة، هناء (2022). الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا، ع (38)، 65- 153
- المطيري، بدر (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 202- 215.
- المكانين، هشام وآخرون (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 179- 197.
- الهواري، حياة والخميس، السيد (2021). متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (133)، 353- 373.

Refernces

- Abdullah, Sharihan (2021). Educational platforms as an entrance to achieving automatic democracy in Egyptian universities, *Journal of Research in the Fields of Specific Education, Minia University*, p. (36), 703-743.
- Abu Hilal, Yasmine (2020). Psychological needs and their relationship to cyberbullying among students of the upper basic stage in the schools of Nablus Governorate, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Gaza National Research Center, 4(5), 176-194.

- Abu Odeh, Selim (2018). Scientific study curricula and its applications, *Wael House for Publishing and Distribution*, Jordan.
- Ahmed, Fatima (2021). Distance education in secondary schools in light of the Corona pandemic in Sharkia Governorate, "A field study", *Journal of the College of Education* - Ain Shams University, 45 (1), 255-334.
- Al-Ammar, Amal (2017). Attitudes towards emerging patterns of cyberbullying and its relationship to Internet addiction in light of some demographic variables among students of applied education in the State of Kuwait, *Journal of the Scientific Study in Education*, p. (18), 331-336.
- Al-Anazi, Abdulaziz (2021). Cyber-bullying through the Internet and social networking: a study on a sample of secondary school students in Tabuk Governorate, *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, p. (130), 349-376.
- Al-Falahi, Mays (2021). The degree of use of electronic educational platforms in the Kurdistan region - Iraq from the point of view of primary school teachers, unpublished master's thesis. *Middle East University*, Jordan.
- Al-Habashi, Verses (2017). The effect of using educational platforms to follow up homework on perceived self-efficacy and mathematics achievement for third-grade students in the middle school in Makkah Al-Mukarramah, *Mathematics Education Journal*, 20 (*), 25-58.
- Al-Hawari, Hayat and Al-Khamis, Al-Sayed (2021). Requirements for developing moral values among basic education students to confront the phenomenon of cyberbullying, *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, p. (133), 353-373.
- Al-Issawi, Najm (2021). Employing automated platforms in learning and teaching in the time of Corona...Usage and influence, *Iraqi University Journal Supplement*, 15(2), 84-102.
- Al-Mutairi, Badr (2021). The role of using electronic educational platforms in improving the educational process for secondary school students from the point of view of teachers in the Farwaniya region in the State of Kuwait, *International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 202-215.
- Al-Raqqas, Khaled (2021). Electronic bullying and its relationship to the trend towards extremism among a sample of university students, an unpublished master's thesis. King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Senussi, Hala (2019). The Roles of E-platforms and Social Networks as Participatory Communicative Learning Environments in E-Learning in the Light of the Student's Experience, *Journal of the Faculty of Education*, Al-Azhar University, 181(3), 58-89.

- Al-Shahrani, Hamed and Al-Shehri, Saeed (2021). The reality of my school platform from the point of view of secondary school teachers in the Asir region, *Young Researchers Journal*, Sohag University, p. (11), 121-150.
- Almakanin, Hisham et al. (2018). Cyberbullying among a sample of behaviorally disturbed students in the city of Zarqa, *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 12 (1), 179-197.
- Alwan, Imad (2016). Forms of bullying in the light of some demographic variables among adolescent students in the city of Abha, *Journal of Education, Al-Azhar University*, 168 (1), 439-473.
- Amara, Islam (2017). Traditional and electronic bullying among students of pre-university learning, *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, p. (86), 513-548.
- Awad, Mounir and Helles, Musa (2015). The trend towards distance learning technology and its relationship to some variables among graduate students in universities For a Palestinian, *Al-Aqsa University Journal (Humanities Series)*, 19 (1), 219-256.
- Ben Salem, Khadija (2020). Psychological effects of cyberbullying and proactive coping strategies: From the perspective of media and communication students at Adrar University, *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences*, 3(2), 75-107.
- Brachidia, Hafida (2020). Predicting factors for cyberbullying in children and adolescents: a review of previous studies, *Journal of Technology and Informatics Studies*, 2020(1), 1-14.
- Darwish, Omar and El-Leithi, Ahmed (2017). The effectiveness of a cognitive/behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies for confronting electronic disguise for secondary school students, *Journal of Educational Sciences*, 4(1), 197-264.
- El Gendy, Nahla et al. (2021). Electronic bullying in social networks and its relationship to adolescents' attitudes towards it, *Journal of Child Studies*, Ain Shams University, 24 (91), 123-129.
- El-Khouly, Mahmoud (2020). The effectiveness of selective integrative counseling in reducing the level of cyberbullying behavior among students with special needs, *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, p. (14), 345-392.
- Epididymis, Farhan (2020). Distance Learning Technologies, Trainee's Guide, *Saudi Ministry of Education*, Kingdom of Saudi Arabia.
- Extremera, N., et al.(2018). Cyberbullying Victimization, Self-Esteem and Suicidal Ideation in Adolescence: Does Emotional Intelligence Play a Buffering Role?, Front. Psychol.

- Fares, Najla, et al. (2019). The effectiveness of an electronic educational platform based on automated participatory stories for the development of cooperative organization and patriotism among students of South Valley University, *Journal of Education*, Sohag University, C (68), 505-605.
- Kamel, Mahmoud (2018). Electronic bullying and self-esteem among a sample of deaf and hard of hearing adolescent students (a psychometric-clinical study), *an unpublished master's thesis*. Tanta University, Egypt.
- Marczak, M. & Coyne, I. (2010). Cyberbullying at School: Good Practice and Legal Aspects in the United Kingdom. Australian Journal of Guidance and Counselling. 20(2), 182- 193.
- Mostafa, Noha, and Salama, Hana (2022). Family dialogue and its relationship to cyberbullying among a sample of adolescents, *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, Minia University, p. (38), 65-153
- Muhammad, Thana (2019). The reality of the phenomenon of electronic disguise among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it (a field study), *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 12(2), 181-247.
- Salem, Ghadeer (2018). Interactive educational platforms "Edomodo" and its impact on the performance level of some ballet skills, *Sadat City University Journal for Physical Education and Sports*, p. (29), 155-175.
- Taneja, S. (2014). MOOC Providers and their Strategies, *International Journal of Computer Science and Mobile Computing*, 3(5), 22- 228.
- Wilson, D. (2010). A Diary Study of Self-Esteem Social Anxiety, Interpersonal Interaction and Health Risk Behavior in College Student, *Colorado State University*.
- Zagloul, Burhami and Shalash, Moataz (2020). Using an educational platform to develop the concepts of knowledge economy among commercial secondary school students in light of the requirements of the twenty-first century, *Journal of the Faculty of Education*, Tanta University, 77(1), 331-344.
- Zayed, Intisar (2020). Electronic bullying through the electronic media and its relationship to patterns of violence among adolescents (a field study), *Journal of Media Research*, 55 (5), 3029-3088.